

تقرير إخباري

السعودية بين تحديات الداخل والخارج

أما إقليمياً ودولياً، فتزدحم الملفات عند حدود المملكة مشكلة عبثاً ثقيلًا يقع على كاهل الملك الجديد. فعين السعودية على اليمن وتنامي نفوذ جماعة أنصار الله وعينها الثانية على حدودها مع العراق وخطر تسلل الإرهابيين وتحديداً تنظيم «داعش» إلى داخلها. كذلك تراقب المملكة بحذر تطور الأوضاع في البحرين وتحاول بحرص لم شمل البيت الخليجي بعدما كاد الخلاف القطري - السعودي يتسبب أركانه.

كذلك ينتظر الملك الجديد في ملف حرب النفط التي تتشارك فيها الرياض مع واشنطن للضغط على طهران وموسكو في ملفات كثيرة، أبرزها المفاوضات النووية الإيرانية والأزمة السورية. إذ لا خطر بالنسبة إلى المملكة يعلو فوق خطر تنامي قدرات إيران ونفوها في المنطقة. يضاف إلى كل هذه الملفات الدور السعودي في المنطقة ولا سيما في سورية والعراق وليبيا ولبنان ومصر.

كل هذه المؤشرات تدل على أن السعودية بعد رحيل عبدالله تقف أمام مرحلة عصيبة في هذا الزمن الصعب.

رحل عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. الابن الثاني عشر من أبناء الملك عبد العزيز تاركاً خلفه إرثاً من الملفات المعقدة والمتراكمة داخل المملكة وعند حدودها.

غياب الملك سيتهي فصلاً مركزياً في تاريخ السعودية. فعلى رغم توليه الحكم منذ 2005، إلا أنه كان الحاكم الفعلي في السنوات العشرين الماضية منذ أن تعرض أخوه فهد لجلطة دماغية. سريعاً، أعلنت البيعة للأمير سلمان ملكاً سابعاً وسمي الأمير مقرن ولياً للعهد. هذه السرعة تأتي ربما لتظهر تماسك الأسرة الحاكمة وتدحض كل الإشاعات عن صراع داخل أجنحة الحكم. فالمصلحة العليا في ظل ظروف داخلية وخارجية عصيبة تقتضي نقل مقاليد الحكم بصورة سلسة. في الداخل تواجه المملكة مسألة الخلافة. فعلى رغم أن صدى الخلاف ظل محصوراً داخل أروقة القصور إلا أن المرابين يتوقعون أن تشهد السنوات المقبلة انتهاء حكم أبناء عبد العزيز لمصلحة أحفاده. ويؤكدون أن الخلافة التي تسير بانتظام بين الإخوة قد تنقلب قواعداً بين الأحفاد.

تشجيع جنازة عبدالله في الرياض

الملك سلمان: ماض على نهج أسلافي



تشجيع الملك عبد الله



الملك سلمان

والإثيوبي، إضافة إلى أمير الكويت صباح الأحمد ومملك البحرين حمد بن عيسى وأمير قطر تميم بن حمد.

الذين حضروا مراسم التشجيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حكومة باكستان نواز شريف والرئيس السوداني

أكد العامل السعودي الجديد سلمان بن عبد العزيز، أمس، في أول كلمة بعد اعتلائه سدة الحكم أن المملكة بقيادته ستستمر بالسيرة على النهج نفسه الذي سار عليه أسلافه. وقال الملك سلمان في كلمته التي عزى فيها الشعب السعودي وفاة الملك عبد الله «سنظل متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها».

واعتبر سلمان أن الحكم في السعودية «أمانة عظيمة»، ووعد بأن تستمر بلاده التي تحضن الحرمين الشريفين، أقدس بقاع بالنسبة إلى المسلمين في جميع أنحاء العالم، بالعمل على وحدة العرب والمسلمين. وجرى في الرياض تشجيع جنازة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بحضور جمع كبير من المسؤولين ومن الرؤساء العرب والأجانب

«إسرائيلي»: وفاته «خسارة كبيرة»

إلى تشجيع رؤية ازدهار في المنطقة». وأضاف أن «سياساته الحكيمة شكلت مساهمة كبيرة لمنطقتنا واستقرار الشرق الأوسط». وفي دافوس، اعتبر بيريز أن وفاة الملك السعودي تمثل «خسارة كبيرة للسلام في الشرق الأوسط». وقال على هامش المنتدى الاقتصادي في دافوس إن الملك عبد الله «كان قائداً صاحب خبرة وملكاً حكيماً. كان يملك شجاعة إطلاق خطة للسلام في الشرق الأوسط».

أشاد رئيس الكيان «الإسرائيلي» رؤوفين ريفلين، أمس، بالملك السعودي المتوفى عبدالله بن عبد العزيز واصفاً إياه بـ«قائد نموذجي»، فيما اعتبر الرئيس السابق شمعون بيريز أن وفاة الملك السعودي تشكل «خسارة كبيرة». وعبّر ريفلين في بيان عن «حزنه» لوفاة الملك عبد الله، وقال إن «الملك عبد الله تحرك بحكم الاعتدال واحترام ما للقدس من حساسية وقدسية، وسعى

آلاف البحرينيين واجهوا القنابل السامة بعبارات التضامن مع الشيخ سلمان

الذي يكابده أبناء هذا الوطن لمجرد مطالبتهم بحقوقهم المشروعة. وقال صقور إن شاباً أعزل يقف حاملاً صورة لسماحة الشيخ علي سلمان يستهدف في قرب بطلقة في رأسه يسقط على إثرها والدم يتساقط منه، واصفاً المشهد بأنه يعبر عن مستوى البطش وضراوته. ونوه العلامة صقور إلى أن هذا المشهد لو كان المستهدف فيه رجل من الغرب لعجت وسائل الإعلام له في كل مكان ولدانت الدول استهدافه، بدائية».



نزل آلاف البحرينيين إلى الشوارع من جديد في مختلف المناطق، بعد صلاة الجمعة، رفضاً لاستمرار اعتقال الأمين العام للوقاف القمعة الشيخ علي سلمان، ليلاقي القمع من قبل قوات الأمن في تكرار لمشهد البطش الرسمي الذي يواكب الحراك البحريني المنطلق في شباط 2011 حتى الآن.

وخرجت تظاهرات في منطقة المالكية والبلد القديم والديه والعمامة وسترة، وكانات الكبرى في منطقة الدراز غرب العاصمة مع وجود أمني كثير في محيط المنطقة، إلا أن الممرين جابت المنطقة وصولاً إلى الطريق العام مع تحليق للطيران العمودي على علو منخفض مع إطلاق كثيف لبعوات الغاز وأغراق المنطقة بالغازات. ومن على منبر الجمعة في الدراز أمس، قال العلامة الشيخ محمد الصقور إن المشهد الذي رصده إحدى الكاميرات، في إشارة إلى مشهد استهداف متظاهرين بسلاح الشوزن من مركبة عسكرية، يلقي ضوءاً خافتاً على مستوى البطش

الحوثيون يقترحون تشكيل مجلس رئاسي ويواجهون التكفيريين في مأرب اليمن ٠٠ في ظل انهيار مؤسسات الدولة والفراغ السياسي



انتشار أمني لأمناء الله في العاصمة اليمنية

تسلم أي توجيهات من قيادة إقليم عدن.

وفي السياق، أعلنت وسائل إعلام يمنية أن انفجارين متتاليين هزتا فجر أمس حي رسلان الذي يقطنه حوثيون شمال العاصمة صنعاء.

وأوضحت الأنباء أن الانفجارين الناجمين عن عبوتين ناسفتين استهدفاً منازل لقيادات في جماعة الحوثي في حي الجرف وفي شارع المطار، من دون إعلان وقوع خسائر بشرية.

وفي وقت سابق، أعلنت وسائل إعلام محلية أن المسلحين الحوثيين اقتحموا مقر مجلس النواب بعد محاصرتهم له ساعات عدة، مشيرة من جهة أخرى إلى وقوع سلسلة من الانفجارات في ساحة الشهداء بعدن جنوب اليمن، مضيقة أن اللجنة

الأمنية بإقليم عدن أصدرت بياناً دعت فيه العسكريين في الإقليم إلى تنفيذ تعليمات وأوامر السلطات المحلية فقط متمثلة في محافظ عدن وقائد المنطقة الجنوبية.

واعتبر سلمان أن الحكم في السعودية «أمانة عظيمة»، ووعد بأن تستمر بلاده التي تحضن الحرمين الشريفين، أقدس بقاع بالنسبة إلى المسلمين في جميع أنحاء العالم، بالعمل على وحدة العرب والمسلمين. وجرى في الرياض تشجيع جنازة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بحضور جمع كبير من المسؤولين ومن الرؤساء العرب والأجانب

الأشهر الماضية ليقتصر على العاملين الأساسيين المتصلين بالمسائل الأمنية. ونقلت مصادر عن مسؤول بارز بوزارة الخارجية الأميركية تأكيد أنه «رداً على الوضع الأمني المتغير في اليمن خفضت السفارة الأميركية في صنعاء أفراد طاقمها الأميركيين العاملين في اليمن».

مواجهات بين الحوثيين والتكفيريين

وقتل 9 أشخاص باشتباكات وقعت في مدينة مأرب بين حركة أنصار الله ومجموعة من التكفيريين. وفي الجنوب، انتشرت وحدات من الجيش والأمن المركزي بعد إعلان جماعات محلية قرارات العاصمة صنعاء إثر استقالة الرئيس هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح.

ودعت جهة تسمى نفسها اللجنة الأمنية إلى بقاء الوحدات الأمنية والمسلحة في حالة يقظة وفي حالة تاهب تصوى بانتظار

أن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين يقولون إن الفوضى في اليمن تهدد بالفعل استراتيجية الإدارة الأميركية ضد فرع قوي للقاعدة هناك.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل أربعة أشهر فقط وصف اليمن بأنه نموذج لشركات

«ناجحة» ضد الإرهاب في العالم. وصرح جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحافيين على متن طائرة الرئيس الأميركي قائلا: «نحن ما زلنا نقيم الآثار».

مضيفاً أن الرئيس أوباما منشغل بسلامة المواطنين الأميركيين الموجودين باليمن، مؤكداً أن لدى الولايات المتحدة الإمكانيات كافة لإجراء موظفي السفارة الأميركية من العاصمة اليمنية صنعاء. وأعقب قرار سحب المزيد من أفراد طاقم السفارة الأميركية، تأكيدات علنية متكررة من الإدارة الأميركية بأنها تعتبر سلامة طاقم السفارة أولوية قصوى.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية خفضت فعلياً أفراد الطاقم الدبلوماسي بصنعاء في

في محافظات الإقليم». وأضاف البيان أن هذه الوحدات ملتزمة أيضاً «تسلم الأوامر العسكرية من قائد المنطقة العسكرية الرابعة، وتبقى في حالة تاهب قصوى بانتظار تسلم أي توجيهات من قيادة إقليم عدن».

وأعلنت تجلي رعاياها واشنطن تجلي رعاياها

أكد مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة سحبت المزيد من أفراد طاقم سفارتها في اليمن، بالتزامن مع استقالة الرئيس اليمني ورئيس حكومته.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين فضلوا عدم ذكر أسمائهم أن البعثة الدبلوماسية الأميركية في العاصمة اليمنية صنعاء جرى تقليصها بسبب الوضع الأمني المتدهور هناك، إلا أنهم أشاروا إلى عدم وجود خطط لإغلاق السفارة.

وأعلنت السلطات الأميركية أنها تريد أن تبقى السفارة، التي تقوم بدور مهم في التعاون مع قوات الأمن اليمنية لمكافحة الإرهاب، مفتوحة لإيران تصميم الولايات المتحدة بهذا الشأن، إلا

العثور على 27 جثة للتنظيم بالناباعي

العراق: تحرير سدة الصدور من سيطرة «داعش»



حشد من القوات العراقية قرب الموصل

بغداد عبد الأمير الشمري، أمس، العثور على 27 جثة تابعة لعناصر جماعة «داعش» الإرهابية في المناطق المحررة بمنطقة الناباعي شمال العاصمة.

وقال الشمري نقلاً عن «السومرية نيوز»، إن «القوات الأمنية عثرت على 27 جثة في منطقة الناباعي شمال بغداد».

وأضاف الشمري أن «هذه الجثث تعود لعناصر تنظيم «داعش» الذين قتلوا على يد القوات الأمنية أثناء تحرير مناطق الناباعي».

وأضاف التميمي: «إن اشتباكات عنيفة تجري حالياً بين القوات الأمنية ومسلحي «داعش» في بعض المناطق القريبة من السدة»، وأشار إلى أن «البعوات النافسة تمثل أبرز المعرقات في زيادة وتيرة التقدم نحو الأمام».

ويعد سد الصدور من أهم السدود في محافظة ديالى بسبب سيطرتها على تدفق المياه في أنهر رئيسية عدة من خلال ناهم إروائي أو توماتيكي سيطرت عليه «داعش» قبل 3 أشهر. من جهة أخرى، أعلن قائد عمليات

أعلن المجلس البلدي في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى العراقية عن تحرير سدة الصدور الإروائية شمال القضاء من سيطرة جماعة «داعش»، مؤكداً أن اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة في محيط السدة.

وأفاد موقع «السومرية» أن رئيس مجلس المقدادية عدنان التميمي قال: «إن القوات الأمنية المشتركة المدعومة بالحدس الشعبي حررت سدة الصدور الإروائية (15 كم شمال القضاء) من سيطرة تنظيم «داعش» بعد هجوم مباغت من محاور عدة».

البصرة تتقدم بطلب تحويلها إلى إقليم رسمياً

البدء بالخطة الأولى لتحويل المحافظة إلى إقليم، من خلال جمع نسبة اثنين بالمئة المطلوبة لتبشير مفضية الانتخابات بإجراء التصويت عليه، وفي حين عزوا مطالبتهم إلى استنثار المركز بالصلاحيات وسعيهم إلى ضمان حقوق المحافظة، أعربوا عن التفاؤل بإمكان نجاح محاولتهم هذه للمرة بعد زيادة الوعي الجماهيري بأهميتها خلفاً لسابقها.

وجدد سياسيون من محافظة البصرة العوات لإقامة إقليم في المحافظة من خلال حملة توقيع للمطالبة بالمشروع، وفيما أكدوا أنها «الطريقة الوحيدة لانقاز حقوق المحافظة»، رآوا أن البصرة لا يوجد فيها طرف قوي، قادر على إيقاف المشروع.

أعلنت إدارة محافظة البصرة تقديمها طلباً إلى الحكومة المركزية لإنشاء إقليم البصرة. وقال محافظ البصرة ماجد الصراوي، إن الحكومة المحلية في البصرة قدمت طلباً إلى الحكومة المركزية لإنشاء إقليم البصرة، مبيناً أن «الكرة الآن في ملعب الحكومة الاتحادية لكي تحول الطلب إلى مفضية الانتخابات».

من جهة أخرى، قال وزير الدولة لشؤون المحافظات أحمد الجبوري، إن «تشكيل الأقاليم في هذا الوقت سابق لأوانه، على رغم كونه حقاً دستورياً»، مشيراً إلى أن العراق «يواجه وضعاً أمنياً واقتصادياً محرجاً ومن الصعوبة تشكيل الأقاليم في هذا الوقت». وكان ناشطون بصريون أعلنوا، في 20 كانون